

تحليل اقتصادي لتحديد العمر الامثل لتسويق اناث طيور الرومي الاحمر المحلي في محافظة نينوى

عبد السلام محمد حسين

قسم الاقتصاد الزراعي / كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل

الخلاصة

تمت هذه الدراسة اعتمادا على بيانات تجربة حقلية اجريت في كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل والخاصة بتربية طيور الرومي الاحمر المحلي ، حيث قدمت لهذه الطيور ثلاثة انواع من العلائق مختلفة التراكيب هي البادئة والنمو والناحية ومن خلال التحليل الاحصائي والاقتصادي تبين ان العمر الامثل لتسويق وبيع اناث الرومي الاحمر المحلي هو الاسبوع ١٧ الذي يكون عنده وزن الطير الواحد ٢.١٩٣ كغم ، وعند هذا الوزن بلغ صافي الايراد ١٨٠٧.٧٠٠ دينار ، وهو اعظم صافي ايراد يمكن تحقيقه في ظل السعر السائد للكيلوغرام الواحد من الوزن الحي للطيور وتكلفة العلف المستهلك خلال العمر الامثل للطيور.

المقدمة

يعتمد المنتج الزراعي في العراق في ممارسة نشاطه الانتاجي على الخبرة المكتسبة جراء تكرار عملية الانتاج بالدرجة الاولى فضلا عن ما يتعلمه من الآخرين ، ولكن لازالت كفاءته الاقتصادية في ادارة شؤون الانتاج دون المستوى المطلوب ، اذ انه في بعض الاحيان اذا لم يكن غالبا لا يحسن استخدام الموارد المزروعة بالشكل الامثل الذي يقلل فيه من هدر الموارد أو استخدامها وفقا للحاجة الفعلية لها دون انخفاض كمياتها عن المستوى اللازم لاستخدامها . لذلك فانه قد يتكبّد تكاليف انتاجية اضافية لا مبرر لها أو يحصل على كمية من الانتاج تقل عن المستوى الانتاجي الذي يعظم ارباحه ، ومن هنا جاءت اهمية هذه الدراسة لتكشف واقع الإنتاج الفعلي لمربي طيور الرومي الاحمر المحلي ومقارنته مع الحجم الانتاجي الامثل الذي يعظم الأرباح ، وهي امتداد للبحوث والدراسات السابقة التي اجريت في مشاريع الثروة الحيوانية ، التي منها الدراسة التي انجزها علام (١٩٧٥) التي اشار فيها الى انه كلما كانت الفترة التي تكتمل فيها الصفات المطلوبة لطير الرومي قصيرة كلما حقق ذلك ربحا اكثر للمربي ويمكنه من تسويق طيوره مبكرا ، والتي حدد فيها اوزان الذكور ٤.٩ كغم والاناث ٣.٨ كغم عند عمر ١٢ اسبوع ، واشارت يحيى (١٩٨٨) إلى ان تسويق ذكور الرومي المحلي بين عمر ٢٤-٣٦ اسبوع والاناث عند عمر ١٦-٢٤ اسبوع ، ونصح محمد (١٩٨٣) بتسويق الرومي المحلي عند عمر ٢٠ اسبوع ، وذكر بطرس وآخرون (١٩٨٥) ان الرومي المحلي يمكن ان ينمو بنجاح خلال ثلاثة مراحل البادئة صفر - اسابيع والنمو - اسبوع والناحية -

تهدف الدراسة إلى تحديد العمر الامثل لتسويق وبيع اناث طيور الرومي الاحمر المحلي الذي يتحقق

مواد البحث وطرقه

تم الحصول على البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من تجربة اجريت على قطيع من طيور الرومي الاحمر المحلي في العام ١٩٨٦ في حقول كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل بعد تحديثها باستخدام اسعار سنة ٢٠٠٥ للانتاج (اللحم) ولعنصر الانتاج (العلف) ، تم تربيتها ابتداء من عمر يوم واحد على الارضية باستخدام عليقة بادئة تحتوي على ٣٠.٢% بروتين خام و ٢٧٩٥ كيلو سعرة/كغم طاقة ممثلة في قاعة تحتوي على كافة مستلزمات التربية ، وقد تم ترقيم الافراخ من الفقس بارقام معدنية لمتابعة اوزانها، وعند عمر اسابيع تم تجنيس الطيور اعتمادا على وزن الجسم والزائدة اللحمية في مقدمة الراس اناث ، وتم اختيار ٨٠ انثى وزعت على اقصاف التربية الفردية ، وكان يتم وزن الطيور بشكل فردي اسبوعيا اضافة إلى وزن كمية العلف المستهلكة لكل طائر بطرح الكمية المتبقية من العلف في نهاية الاسبوع من الكمية المقدمة منه خلال الاسبوع نفسه. وخلال الفترة ٩-١٦ اسبوع

وقد جرى تحليل البيانات بواسطة الحاسوب الالي لعدة انواع من الدوال هي الخطية واللوغارتمية واللوغارتمية المعكوسة والتربيعية والتكعيبية كما هي موضحة الجدول () .

() : مسودة التحليل الاحصائي لدوال الانتاج

| Dependent | Math | Rsq | d.f. | F | SigF | bo | b1 | b2 | b3 |
|-----------|------|-------|------|---------|-------|---------|--------------------|---------|--------|
| Y | LIN | 0.973 | 19 | 691.64 | 0.00 | 0.1374 | 0.2027 | | |
| Y | LOG | 0.342 | 19 | 9.88 | 0.005 | 1.0953 | 0.1409 | | |
| Y | INV | 0.091 | 19 | 1.91 | 0.183 | 1.2204 | 1×10^{-6} | | |
| Y | QUA | 0.997 | 18 | 3281.97 | 0.00 | -0.0384 | 0.3163 | -0.0096 | |
| Y | CUB | 0.999 | 17 | 4024.42 | 0.00 | 0.0036 | 0.2598 | 0.0028 | -0.007 |
| Y | COM | 0.754 | 19 | 58.26 | 0.00 | 0.1985 | 1.2920 | | |
| Y | POW | 0.596 | 19 | 28.05 | 0.00 | 0.6412 | 0.2671 | | |
| Y | S | 0.253 | 19 | 6.42 | 0.020 | -0.1858 | -3E-06 | | |
| Y | GRO | 0.754 | 19 | 58.26 | 0.00 | -1.6169 | 0.2562 | | |
| Y | EXP | 0.754 | 19 | 58.26 | 0.00 | 0.1985 | 0.2562 | | |

: بيانات الجدول () .

النتائج والمناقشة

يتبين من نتائج التحليل الموضحة في الجدول () ان الدالة التكعيبية $y = 0.003 + 0.2598X + 0.0028X^2 - 0.0007X^3$ حيث ان $y =$ وزن الطير ، $X =$ كمية العلف المستهلكة هي الدالة الاكثر تمثيلا لبيانات التجربة وفقا للاختبارات الاحصائية والقيم الموجبة للمعاملات b_0 , b_1 , b_2 , والقيمة السالبة للمعامل b_3 التي تتلائم مع المنطق الاقتصادي الذي يشير إلى ان الانتاج وبضمنه الانتاج الزراعي يخضع لقانون الغلة المتناقصة الذي تمثله الدالة التكعيبية ذات الإشارة السالبة b_3 ، الذي بموجبه يمر الانتاج بثلاث مراحل ، المرحلة الاولى يزيد فيها الانتاج بصورة متزايدة الغلة المتزايدة ، ويظهر ذلك من خلال القيم المتزايدة للنتائج الحدي والنتائج المتوسطة ، بيبيانات التجربة ، والمرحلة الثانية يزيد فيها الانتاج بصورة متناقصة الغلة المتناقصة ، الظاهرة في القيم المتناقصة للنتائج الحدي والنتائج المتوسطة في بيبيانات التجربة ، وهاتان المرحلتان هما موضع اهتمام الاقتصاديين ورجال الاعمال ، بالاضافة إلى المرحلة الثالثة التي يتناقص فيها الانتاج الكلي بشكل مطلق وهي خارج الاهتمام ، كما يتبين من نتائج التحليل اليدوي المذكورة في الجدول () ان العمر الامثل لتسويق وبيع اناث طيور الرومي الاحمر المحلي هو الاسبوع ، الذي يصل في نهايته وزن الطير إلى . كغم ، حيث تتساوى قيمة الناتج الحدي مع سعر الوحدة الواحدة من عنصر الانتاج وهي القيمة دينار المذكورة في الجدول مع ملاحظة ان التغيير باسعار العلف بهذه الطريقة لا يمنع من تطبيق القاعدة السابقة ، اذ بلغ الايراد الكلي دينار الذي يمثل وزن الطير مضروبا في سعر الكغم منه كما بلغت التكاليف الكلية .

دينار التي تمثل كمية العلف مضروبا في سعر الكغم منه وبذلك يبلغ صافي الايراد الذي يمثل الايراد الكلي منقوصا منه التكاليف الكلية ، القيمة . دينار للطير الواحد وهو يمثل اعلى صافي ايراد يمكن للمربي تحقيقه ، وبمقارنة صافي الايراد المتحقق عند الحجم الامثل للانتاج (وزن الطير في نهاية الاسبوع) بصافي الايراد المتحقق عند الحجم الفعلي للانتاج (وزن الطير . عند الاسبوع) الذي كانت قيمته . دينار يتبين لنا ان صافي الايراد عند الحجم الامثل للانتاج اكبر من صافي الايراد الفعلي عند الاسبوع الاخير من فترة التربية .

ECONOMIC ANALYSIS TO DETERMINE THE OPTIMUM AGE OF MARKETING LOCAL RED FEMALE TURKEY COCKS IN NENAVAH

Abdul Salam Mohammed Hussien

Agricultural Economy Dept., College of Agric. and Forestry, Mosul Univ., Iraq

ABSTRACT

This study was made depending on field experiment data done at the college of Agriculture and Forestry/ University of Mosul. The experiment was concerned with breeding local red turkey cocks where three types of different compositions fodders, were given to these birds. Through statistical and economic analysis it was shown that the optimum age of marketing and selling local red turkey cock is the 17th week where the weight of each bird 2.193 kg. At this weight the net profit is (1807,700) dinar which is the greatest profit that could be attain under the current price and the fodder cost.

المصادر

بطرس ، يوسف يعقوب ومحمد ابراهيم احمد وسردار طه () . تأثير العمر والجنس على بعض صفات النمو ومكونات الذبيحة في الرومي المحلي . المجلة العراقية للعلوم الزراعية () () : -

السامرائي ، هاشم علوان () . ادارة الاعمال المزرعية . لسياسة ، الكويت . شريف ، عبد الرزاق عبد الحميد () . مقدمة في الاقتصاد الزراعي . دار الكتب للطباعة والنشر ،

() . الطيور الداجنة والارانب . الطبعة الاولى ، مكتبة الانجلو المصرية . محمد ، محمد فاضل () . تأثير الخلط بين سلالات الرومي المحلي العراقي على النمو وصفات الذبيحة . رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة صلاح الدين . يحيى ، نيكسا صالح () . دراسة بعض صفات انتاج اللحم الرومي المحلي . رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة صلاح الدين .